

Distr.: Limited
27 June 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والخمسون

٢٧-٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين

مشروع تقرير

المقرر: السيد هيروشي أونوما (اليابان)

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

(البند ٣ (ب))

البرنامج ٢١

توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها العشرين المعقودة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، في البرنامج ٢١، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (A/69/6 (Prog. 21)). وكان معروضا على اللجنة أيضا ورقة الاجتماع E/AC.51/2014/CRP.1.

٢ - وعرض البرنامج نائب مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ورد على الأسئلة التي طُرحت خلال نظر اللجنة في البرنامج.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المناقشة

٣ - أعرب عن تأييد البرنامج والرؤية الاستراتيجية المقترحة العامة التي عرضتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي ذلك الصدد، أثنت الوفود على المفوضية لما تبذله من جهود من أجل توفير الحماية الدولية للسكان الذين تُعنى بهم؛ وأشارت إلى أن الرؤية الاستراتيجية المقترحة تعزز النهوض بالآليات القائمة وتقدير قيمتها وإنشاء آليات أخرى جديدة لمواجهة أزمة اللاجئين الكبرى الراهنة؛ وأعربت عن تأييدها لإقامة شراكات بين المفوضية والمنظمات المعنية بالتنمية والدفاع عن السكان المشردين؛ وشجعت المفوضية على العمل مع المنظمات الأخرى لمواصلة إعداد المبادرات المختلفة وتنفيذها؛ وأعربت عن سرورها لرؤية الجهود الحثيثة التي تبذلها المفوضية لجمع الأموال وتوزيع الموارد حسب الأولويات بشكل سليم؛ وأعربت عن استمرار تأييدها لما تبذله المفوضية من جهود من أجل تنفيذ برنامج تخنيس اللاجئين، الأمر الذي يعتبر عنصراً أساسياً لدعم المشردين.

٤ - ولوحظ أن التخطيط البرنامجي الذي تقترحه المفوضية يقوم على الموارد لتحقيق الأداء والنتائج. وطلبت توضيحات بخصوص مسألة إمكانية التنبؤ، بما في ذلك التدفق المقدّر للمساعدة المقدمة إلى المفوضية.

٥ - ولاحظت الوفود مع القلق حالة اللاجئين وأعربت عن عزمها على مواصلة تقديم الدعم إلى المجتمع الدولي لإيجاد حلول دائمة لتلك المشكلة. وأعرب عن مخاوف بشأن تداعيات هذه المشكلة على البلدان المضيفة والعبء الواقع على كاهلها. وطرحت استفسارات بشأن التدابير التي ستأخذها المفوضية في ذلك الصدد.

٦ - وأدلى بتعليق بشأن ضرورة تلافي تسييس برنامج اللاجئين.

٧ - أما فيما يتعلق بالتوجه العام، فقد لوحظ أن بعض العناصر من عمل المفوضية التي هي جزء من الإطار الاستراتيجي للفترة الحالية قد ألغيت للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، وعلى وجه التحديد، العنصرين الهامين التاليين: (أ) مبدأ الموافقة؛ و (ب) التزام مسؤولي الأمم المتحدة بالمراعاة التامة لقوانين وأنظمة الدول التي يضطلعون فيها بعملهم. وجرى التشديد على أن هذين المفهومين أساسيان لا يمكن إلغاؤهما.

٨ - وفيما يتعلق بالولايات التشريعية، أدلى بتعليق مفاده أنه لم يرد فيها ذكر لبعض القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتيها السابعة والستين والثامنة والستين.

٩ - وفيما يتعلق باستراتيجية البرنامج ذات الصلة بمسألة التقييم، طلبت توضيحات فيما يتصل بالأدوات المستخدمة في التقييم الذاتي بصفة عامة. وعلاوة على ذلك، لوحظ اهتمام

بشأن الاستخدام المقترح للمعايير والمؤشرات على كامل نطاق أعمال المفوضية، باعتبارها وسيلة لتحديد الثغرات فيما يتعلق بالحماية والمساعدة وتوجيه الموارد لكفالة بلوغها المعايير المقبولة في الحالات الحرجة.

١٠ - وأشير إلى أن التقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية لوحدة التقييم التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد نوقش خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والتنسيق. وطلبت الوفود تعليقات على متابعة التوصيات الصادرة عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بما في ذلك التدابير التي اتخذت من أجل ضمان التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب خدمات الرقابة الداخلية.

١١ - وحث الوفود المفوضية على شغل منصب المفوض السامي لشؤون الحماية الذي ظل شاغراً لمدة سنة واحدة، على وجه السرعة.

١٢ - وأدلى بتعليق مفاده أن أحد الوفود سيواصل تقديم الدعم لأعمال المفوضية عن طريق استضافة المؤتمر الذي سيعقد إحياءاً للذكرى السنوية الثلاثين لإعلان كارتاخينا بشأن اللاجئين في برازيليا.

١٣ - وأدلى بتعليق مفاده أن الفقرة ٢١-٥ من التوجه العام تشير إلى حدث عقد في عام ٢٠١١. وأثيرت تساؤلات بشأن عدم إدراج ذلك الحدث في التوجه العام.

١٤ - وأبدي تعليقاً أيضاً بشأن عدم ورود إشارة في الفقرة الفرعية ٢١-٦ (ح) من التوجه العام إلى مشاركة المفوضية في المؤتمرات الدولية أو إلى السبل الكفيلة بربط المفوضية بها فور إقرار إطار الأمم المتحدة الإنمائي الجديد. كما طُلب إلى المفوضية توفير قائمة بالمنظمات الإنسانية والإنمائية التي دأبت على العمل معها.

١٥ - وفيما يتعلق بالفقرتين الفرعيتين ٢١-٦ (ج) و (ز) من التوجه العام، طلبت توضيحات بشأن السبل الكفيلة بتعزيز وتدعيم قدرات البلد المضيف على توفير اللجوء والحماية.

١٦ - وفيما يتعلق بهدف البرنامج، أدلى بتعليق مفاده أن مفهوم "الحلول الدائمة" قد يكون جديداً وأنه ينبغي إيلاء الاهتمام إلى مفهوم "الحلول المستدامة" الذي يشكل حتى جزءاً من اسم البرنامج.

١٧ - وأدلى بتعليق مفاده أن مؤشر الإنجاز المقترح (أ) '١' بشأن زيادة عدد الدول التي تصادق على اتفاقيتي عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦١ المتعلقين بانعدام الجنسية أو التي تنضم إلى هاتين الاتفاقيتين لم يوضح الطريقة التي ستُقاس بها هذه الزيادة.

١٨ - ولوحظ أن الإنجاز المتوقع المقترح (ب) لم يبين مفهوم معاملة الفئات السكانية معاملة عادلة وتتسم بالكفاءة لدى التماسها الحماية، وأنه قد تكون هناك حاجة لمؤشر مختلف للإنجاز.

١٩ - ولوحظ أن مؤشر الإنجاز المقترح (ج) '١' ينبغي أن يبين على نحو أفضل الطريقة التي سيقاس بها المؤشر. وطلبت كذلك توضيحات بشأن العملية التي سيبدأ العمل بها في إطار مؤشر الإنجاز المقترح (ج) '٢'.

٢٠ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع (ج) ومؤشر الإنجاز (ج) '١'، أبدى تعليق مفاده أن نطاق العنف والاعتداء يقتصر على العنف الجنسي، ومع ذلك، فهناك أنواع أخرى من العنف أيضا ومنها على سبيل المثال العنف القائم على أسباب عرقية أو دينية. وأبدى كذلك تعليق مفاده أنه قد يكون من الأنسب، بالنظر إلى وجود أنواع عديدة من العنف، الإشارة بشكل عام إلى "ضحايا العنف". وأبدى تعليق آخر مفاده أن التصدي للعنف الجنسي والجنساني يكتسب أهمية استثنائية ولقد أعربت الوفود عن سرورها لرؤية مؤشر إنجاز محدد ذي صلة بذلك الجهد.

٢١ - وفيما يتعلق بمؤشري الإنجاز المقترحين (د) '١' و (د) '٣'، طلبت توضيحات أيضا بشأن ما ينطوي عليه مفهوم "المعايير المقبولة" والطريقة التي ستُقاس بها هذه المعايير.

٢٢ - وفيما يتعلق بمؤشر الإنجاز (و) '٣'، طلبت توضيحات بشأن الطريقة التي سيقاس بها الإدماج المحلي للاجئين والسكان الذين أعيد توطينهم.

٢٣ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع (ز)، طلبت توضيحات لسبب عدم إدراج عبارة "اللاجئين" في صيغة الإنجاز المتوقع والاكتفاء بالإشارة إلى "الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية".

الاستنتاجات والتوصيات

٢٤ - أوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج ٢١، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الإطار الاستراتيجي المقترح، رهناً بإدخال التعديلات التالية:

التوجه العام

الفقرة ٢١-٢

في الجملة الرابعة، تدرج عبارة "و بموافقة الدولة المعنية" بعد عبارة "بناء على طلب محدد من الأمين العام".

الفقرة ٢١-٦ (و)

تدرج عبارة "و تمكين المرأة" بعد عبارة "المساواة بين الجنسين".

الفقرة ٢١-٦ (ز)

تدرج الجملة التالية لتصبح الجزء الثاني من هذه الفقرة:

"وفي هذا الصدد، يتعين إيلاء الاعتبار الواجب إلى التزام مسؤولي الأمم المتحدة بالمراعاة التامة لقوانين وأنظمة الدول الأعضاء ولواجباتهم ومسؤولياتهم حيال المنظمة".

الفقرة ٢١-١١

في الجملة الثانية، تضاف العبارة التالية: "ولا سيما من المجتمع المدني" بعد عبارة "الجهات الفاعلة".

الفقرة ٢١-١٤

بعد الجملة الأولى، تضاف الجملة التالية: "وستعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الدول الأعضاء على إذكاء الوعي بالحقيقة المساوية للاجئين التي تتطلب إيجاد حلول عاجلة ومستدامة".

هدف المنظمة

يستعاض عن عبارة "حلول دائمة" بعبارة "حلول مستدامة".

الإنجازات المتوقعة/مؤشرات الإنجاز

تُعدّل صيغة مؤشر الإنجاز (ج) '١' لتصبح على النحو التالي: "زيادة عدد عمليات المفوضية التي يتحسن فيها الدعم المقدم إلى الناجيات من العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والجسدي".

يضاف مؤشر إنجاز جديد (و) '٤' نصّه كالتالي: (أ) "إعادة اللاجئين طوعاً إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم على نحو مستدام في البلد الأصلي".
في الإنجاز المتوقع (ز)، تُدرج عبارة "اللاجئين و" قبل عبارة "الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية".

الولايات التشريعية

قرارات الجمعية العامة

يستعاض عن القرار ١٣٣/٦٦ "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" بالقرار ١٤١/٦٨ "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

يستعاض عن القرار ١٣٤/٦٦ "توسيع عضوية اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين" بالقرار ١٤٢/٦٨ "توسيع عضوية اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين".

يستعاض عن القرار ١٣٥/٦٦ "تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا" بالقرار ١٤٣/٦٨ "تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا".

يضاف القرار ١٨٠/٦٨ "توفير الحماية والمساعدة للمشردين داخلياً".